

السؤال

متى اعتنق وائل بن حجر الإسلام ؟ أرجو ذكر المرجع .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

كان إسلام وائل بن حجر رضي الله عنه عام تسع من الهجرة ، وهو عام الوفود ، حيث قدمت وفود العرب من كافة الأنحاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلن إسلامها ومبايعتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من هذه الوفود وفد حضرموت من اليمن ، وعلى رأسه وائل بن حجر رضي الله عنه .

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في أحداث سنة تسع من الهجرة :

" فِيهَا كَانَ قَدُومُ عَامَّةِ وُفُودِ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى سَنَةٌ تِسْعٌ ، وَهَذَا نَحْنُ نَعْقِدُ لِذَلِكَ كِتَابًا بِرَأْسِهِ ، اقْتِدَاءً بِالْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ .

ثم قال :

" قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَفَرَغَ مِنْ تَبُوكَ وَأَسْلَمَتِ ثَقِيفٌ وَبَايَعَتْ ، ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وُفُودُ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ ، وَأَنَّهَا كَانَتْ تُسَمَّى سَنَةَ الْوُفُودِ - "

ثم ذكر وفود العرب إليه ، ومن ذلك :

" وَفَادَةُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ يَعْمَرَ الْحَضْرَمِيِّ أَبِي هُنَيْدٍ ، أَحَدِ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " انتهى من " البداية والنهاية " (330-7/231) .

وقال العظيم آبادي رحمه الله :

" قَدُومُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَإِسْلَامُهُ كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ . قَالَ الْحَافِظُ صَلَاحُ الدِّينِ الْعَلَايِّيُّ فِي كِتَابِهِ تَحْقِيقُ مُنِيفِ الرُّتَبَةِ لِمَنْ نَبَتَ لَهُ شَرِيفُ الصُّحْبَةِ : وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ وَخَلَقَ كَثِيرٌ مِمَّنْ أَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ وَبَعْدَهَا ، وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَامَ عِنْدَهُ أَيَّامًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ ، وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثٌ " انتهى من " عون المعبود " (13/238) .

وانظر : " الاستيعاب " (1562 /4) ، " الطبقات الكبرى " (1/262) .



والله أعلم .